

الدكتور الشريف حاتم بن عارف العوني


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية



المحاضرة الثامنة





الإشكالات المعاصرة المتعلقة بحجية السنة:

نماذج التاريخانية القديمة:

1- سد الذرائع





نماذج التاريخانية القديمة:

2- فتح الذرائع





نماذج التاريخانية القديمة:

3- وقائع الأعيان





نماذج التاريخانية القديمة:

4- الأحكام المعلة (المغيّاة)



شروط صحة قاعدة سد الذرائع

1. أن يكون حكما ا ستثنائيا للحالة الخاصة
2. أن يُسعى إلى العودة بالحكم الأصلي الذي ارتضاه الله تعالى إلى أصله
3. أن يُلتزم في سد الذرائع بالشرط الذي يراعي الفرق بين حكم خاص وحكم عام



عن أبي الطفيل، قال: قلت لابن عباس: أرأيت هذا الرمل بالبيت ثلاثة أطواف، ومشي أربعة أطواف، أسنة هو؟ فإن قومك يزعمون أنه سنة، قال فقال: صدقوا، وكذبوا، قال قلت: ما قولك: صدقوا وكذبوا؟ قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة، فقال المشركون: إن محمدا وأصحابه لا يستطيعون أن يطوفوا بالبيت من الهزال، وكانوا يحسدونه، قال: فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرملوا ثلاثا، ويمشوا أربعا..

صحيح مسلم



عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للركن: «أما والله، إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك»، فاستلمه ثم قال: «فما لنا وللرمل إنما كنا راءينا به المشركين، وقد أهلكهم الله»، ثم قال: «شيء صنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحب أن نتركه».

صحيح البخاري





الإشكالات المعاصرة المتعلقة بحجية السنة:

أدلة استقلال السنة بالتشريع



1

- النبوة والرسالة: تقتضي أن يكون ﷺ مصدقا فيما يبلغ به عن الله تعالى، ومحل القدوة مطلقا في كل ما يصدر عنه عز وجل.



2

- حاجة القرآن الكريم للسنة النبوية بيانا لمجمله وتقييدا وتخصيصا: مما يبطل استدلال المعترض بآيات إحكام القرآن وشموله للبيان.


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية